العدد ٣٠٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٧ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

# ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بهجوم استشهادي ضرب معبدا مركزيا لهم في مدينة (قندوز)



كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم استشهادي دامٍ استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء"جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة...

٤

## 5 قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم في كركوك

٥

## مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم مسلح في الخير

٥

## ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإسقاط طائرة مسيرة بهجمات في ديالى

٦

## مقتل ١٥ نصرانيا بهجمات جديدة في الكونغو

ومصدر أمني يكشف أسباب هروب الجيش الكونغولي من ثكناته

٨

حوارات

## حوار مع الشيخ (٢) أبي الوليد الصحراوي -تقبله الله تعالى-

٩

## مقتل ١٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ آليات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 30 صفر وحتى 6 ربيع الأول 1443هـ)




## عدد العمليات في الولايات

| | |
|---|---|
| ١١ | ولاية العراق |
| ١٠ | ولاية غرب إفريقية |
| ٨ | ولاية خراسان |
| ٦ | ولاية وسط إفريقية |
| ١ | ولاية الشام |
| ١ | ولاية سيناء |
| ١ | ولاية شرق آسيا |

## عدد القتلى والجرحى في الولايات

| | |
|---|---|
| ٣١٢ | ولاية خراسان |
| ٢١ | ولاية غرب إفريقية |
| ٢٠ | ولاية العراق |
| ١٧ | ولاية وسط إفريقية |
| ٤ | ولاية سيناء |
| ٣ | ولاية الشام |

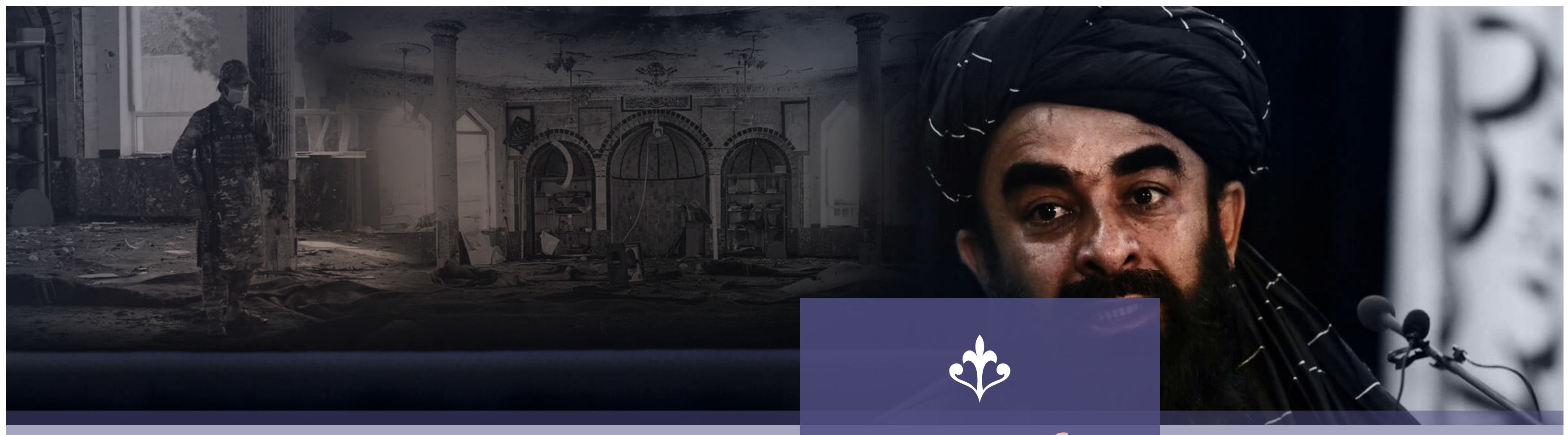
## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

| | |
|---|---|
| ٥ | كركوك |
| ٣ | ديالى |
| ٢ | الأنبار |
| ١ | صلاح الدين |

## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

| | |
|---|---|
| ١ | الخير |


النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ



# أولياء الرافضة يبكون!

مِن أول يوم أعلنت فيه الدولة الإسلامية القتال ضد الرافضة المشركين، تعرّضت لحرب شعواء ليست من الرافضة وأشياعهم، بل من قبل الحركات والتنظيمات المنحرفة والمرتدة المنتسبة للإسلام، حيث لم تتوقف هذه الحركات والتنظيمات منذ ذلك اليوم عن انتقادها وهمزها ولمزها بالمجاهدين، باذلةً جهودا كبيرة لتخطئة جهاد الدولة الإسلامية الذي اشتعلت جذوته ضد الرافضة المشركين الذين يعبدون مع الله آلهة أخرى ويطعنون بصحابة رسول الله ﷺ وعرض أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

ولو صرفت هذه التنظيمات المرتدة جهودها في محاربة الرافضة بدلا من الاستماتة في الدفاع عنهم وأسلمتهم وتبرئتهم وتحسين صورتهم ومساواتهم بالمسلمين وأتباع المرسلين، لكان الحال أفضل بكثير مما هو عليه الآن.

وكلما سلّت دولة الإسلام سيوفها على رقاب الروافض المشركين وفجّر أبطالها أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم ومعابدهم الشركية، سارعت هذه التنظيمات والأحزاب إلى الصراخ والعويل والإنكار والاستنكار! في صورة عجيبة غريبة يضرب فيها المسلمون الرافضة فيتألم لذلك، مَن يزعمون أنهم على هدي النبي ﷺ سائرون؟!

وبرغم كل الترهات والانحرافات المنهجية التي تدعو إلى أسلمة المشركين الروافض واعتبارهم "شركاء في الوطن" وافتراض أنهم كعوام أهل السنة! وغيرها من الخرافات العقدية التي لا تجدها إلا في أوهام هؤلاء؛ إلا أننا لم نجد أحدا من الرافضة يدعو إلى التعايش مع أهل السنة! ولم نجد أحدا منهم يقول بمثْل ولا حتى بنصف ما تدعو إليه الحركات المرتدة، بل صار الرافضة بكل أطيافهم لا يتحدثون إلا عن "هلال رافضي" وغزو لعواصم المسلمين، وأحلام بالسيطرة على مكة والقدس وليس بغداد وصنعاء وكابل فحسب!

وكلما حكم الرافضة في بلد أو بلدة أو حتى حارة! كان أول ما يقومون به هو محاربتهم للمسلمين قتلا وأسرا وتشريدا وانتهاكا لحرماتهم، وانظر إلى صنائع الرافضة الحوثة في اليمن كيف كانوا وكيف صاروا؟ وانظر إلى الرافضة في العراق، بل انظر إلى الرافضة في لبنان، وانظر كذلك تاريخ الرافضة الهزارة في خراسان وكيف ساندوا وحالفوا القوات الصليبية الغازية في حربها على أفغانستان وكيف شاركوا رافضة إيران في حربهم ضد المسلمين في العراق والشام! بل سل نفسك ما هو النهج الذي سينتهجه الرافضة الهزارة لو أصبحت لهم كلمة وشوكة في خراسان؟! أتراهم سيحذون حذواً غير حذو الحوثة في اليمن؟! أو حزب الشيطان في جنوب لبنان؟!

إن مشكلة هذه الحركات والتنظيمات التي تؤسلم الرافضة المشركين وتدعو إلى التعايش معهم وتعتبرهم "عوام وإخوانا وشهداء"! هي مشكلة في أصلها نابعة من انحراف منهجي عقدي، فجميع هذه الحركات والتنظيمات التي تسارع إلى إدانة الهجمات التي تستهدف الرافضة أو تصف قتلاهم بالشهداء، تجدهم قد أماتوا الولاء والبراء من سنين، وحرفوا عقيدتهم من التوحيد إلى ندها وضدها من "الخلائط المنهجية" التي تساوي بين المؤمن والمرتد! والإيمان والشرك! وتساوي بين أحفاد الخميني وأحفاد الصدّيق! في صورة تخالف الفطر والنقل وحتى العقل، ولكنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

إن المتأمل في مسار الرافضة يجد أنهم يزدادون عداء وحربا للمسلمين ومكرا بهم يوما بعد يوما، وإن كل دعوات المرتدين والضالين والمنحرفين للتقارب والتعايش معهم بوصفهم شركاء وإخوانا وغيرها من المصطلحات المنحرفة المضللة، كل هذه الدعوات كان ردّ الرافضة عليها واضحا صريحا باستمرار جرائمهم في حق المسلمين بل مضاعفتها والإمعان فيها، بل إنّ الرافضة لا يكلفون أنفسهم حتى مجرد ترديد مثل هذه الأسطوانات المشروخة والدعوات الباهتة التي لا يتوقف قادة الحركات المرتدة عن ترديدها كما تفعل ميليشيات القاعدة وطالبان وأفرع الإخوان المرتدين على اختلاف مسمياتهم وتشكيلاتهم.

إنّ الانحراف المنهجي لهذه الحركات تراه واضحا صريحا عندما تجدهم يسارعون إلى التصريح والمجاهرة بعدائهم وقتالهم لمجاهدي الدولة الإسلامية ووصفهم بكل أوصاف ونعوت الطعن والتشويه، في حين يسارعون إلى مخاطبة الرافضة بكل ألفاظ وصيغ الحب والتودد والتزلف والتولي والموالاة.

بل أصبحت هذه الحركات والميليشيات تتخذ من قتالها للدولة الإسلامية قرابين وصكوك نجاة عند الصليبيين كما نرى ونسمع كل يوم تصريحات قادة طالبان العلنية والتي تتضمن استجداء الدعم والمال الأمريكي مقابل عزم وتأكيد الميليشيا على محاربة الدولة الإسلامية وتفاخرها بدورها القديم -مثلا- في محاربتها للمجاهدين في مناطق شرق أفغانستان يوم كانوا يقاتلون ضدهم على الأرض تحت ظلال طائرات الصليب! ونسوا وتناسوا أن الله تعالى فوقهم وهو على كل شيء شهيد.

إن الدولة الإسلامية اليوم تقف ثابتة -بفضل الله تعالى- في زمن التراجعات وطوفان الانحرافات في وجه مؤامرات الكافرين والمشركين كافة من الصليبيين والمرتدين وعلى رأسهم الرافضة الذين أعلنوا الحرب على المسلمين في كل مكان، بينما ما يزال قادة الميليشيات المرتدة يبرقون إليهم بالتعازي والتهاني وألطف العبارات وأطيب الأمنيات!.

إن الرافضة المشركين شر وخطر يهدد المسلمين في كل المنطقة؛ في العراق والشام ولبنان واليمن وخراسان وغيرها، بينما لم يتصدّ لخطرهم وشرهم هذا في كل هذه الجبهات غير الدولة الإسلامية أعزها الله تعالى، وأخبار هجماتها وعصف أحزمتها في معابد الرافضة وتجمعاتهم لا تخفى على أحد من بغداد إلى خراسان.

وإن قادة الدولة الإسلامية ومشايخها لم يتركوا فرصة ولا مناسبة لبيان خطر الرافضة المشركين وحقيقتهم إلا وفعلوا، وخطاباتهم طارت بها الركبان، فلحق بالركب من لحق وتخلف عنه مَن تخلف ولا يظلم ربك أحدا.

وستستمر الدولة الإسلامية -بإذن الله تعالى- في قتالها للرافضة المشركين في جميع الجبهات وعلى كل الساحات، ولن تدخر في ذلك جهدا ولن تفرّق بين معابدهم ومراكزهم، كما لن تفرّق بين قادتهم وجنودهم، وستواصل استهدافهم بكل طريقة من نحر رقابهم إلى نثر أشلائهم بإذن الله تعالى.

كما ستستمر في نشر التوحيد والهدى بين الناس ودعوتهم إلى الحق والنجاة، ستدعو الدولة الإسلامية في مواطن الدعوة وستقاتل في مواطن القتال، وستمضي على الدرب ولن تبالي بأحد، فلقد شقّت طريقها على بصيرة من أمرها ولم ولن تلتقي مع أعدائها في منتصف الطريق ولن ترضى بأنصاف الحلول ولن تداهن في منهجها، ستفاصل وتقاتل المشركين كافة كما أمر الله تعالى، فإياه تعبد وحده وإياه تستعين، والحمد لله رب العالمين.

# ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بهجوم استشهادي داخل معبد لهم

## و٩ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان


الأخ (محمد الإيغوري) منفذ الهجوم الاستشهادي على معبد (الهزارة) في (قندوز)

النبأ ولاية خراسان

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم استشهادي دامٍ استهدف معبدا مركزيا للرافضةً المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء"جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

### مقتل عنصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/صفر) على دورية راجلة لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (نكر خيل) بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

### أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بعملية استشهادية داخل معبد في (قندوز)

وفي يوم الجمعة (١/ربيع الأول)، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (محمد الإيغوري) -تقبله الله تعالى- نحو معبد مركزي للروافض المشركين بمدينة (قندوز)، حيث فجّر سترته الناسفة وسط جموع الروافض داخل المعبد، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٣٠٠ منهم بين قتيل وجريح، وإلحاق دمار كبير بمعبدهم، ولله الحمد.

وعقب التفجير، عرضت وسائل إعلام محلية ودولية صورا من داخل المعبد تُظهر جثث وقتلى المشركين الذين كانوا يشركون مع الله آلهة أخرى، ويتطاولون على جناب الصحابة رضوان الله عليهم!، بينما سارعت ميليشيا طالبان كالعادة إلى "إدانة الهجوم" ووصف قتلى المشركين بـ"الشهداء" وهو ما تقوم به هذه الميليشيات في كل مرة يستهدف المجاهدون فيها الرافضة بالتفجيرات والهجمات.

أمنيا، شكّل الهجوم ضربة مزدوجة نثرت أشلاء الروافض من جهة، ومن جهة أخرى بددت أوهام الأمن الذي تجتهد ميليشيا طالبان في إدعاء تحقيقه ليس حرصا على أهل أفغانستان، بل قربة لعبدة الصلبان في واشنطن لإثبات أنهم الأجدر بالدعم الأمريكي مقابل دورهم في مكافحة الجهاد والحرب على المجاهدين.

### مقتل قياديان في طالبان بتفجير في (جبرهار)

وفي يوم الجمعة ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، يُدعى "قاري فياض"، في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإصابة ثلاثة آخرين كانوا برفقته، ولله الحمد.


صورة من داخل معبد الرافضة الشركي بعد التفجير

خاص ولاحقا أكد مصدر أمني لـ(النبأ) مقتل قيادي آخر في نفس التفجير متأثرا بجراحه ويشغل منصب حاكم منطقة (رودات).

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن القيادي القتيل "قاري فياض" شغل سابقا منصب قائد الميليشيا بمنطقة (جبرهار)، وهو متورط في العديد من جرائم القتل وسفك الدماء بحق المسلمين.

كما أسر ونحَر المجاهدون في اليوم ذاته، جاسوسا تابعا للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

### مقتل رافضي وعنصرين من طالبان

وفي عمليتين منفصلتين يوم السبت (٢/ربيع الأول)، اغتال جنود الخلافة عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٧) من مدينة (جلال أباد)، إثر استهدافهما بطلقات مسدس، واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد والمنّة.

بينما اغتال المجاهدون بنفس الطريقة، رافضيا مشركا، في منطقة (كنكي خيل) جنوبي (وزيرستان)، ولله الحمد والمنّة.

### اغتيال مسؤول حكومي سابق وعنصر من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ربيع الأول) أحد المرتدين الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة السابقة، بإطلاق النار عليه داخل سيارته في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ولله الحمد والمنة.

بينما اغتالوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (اسكندر أباد) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ولله الحمد والمنّة.


بندقيتان لعنصرين من طالبان اغتنمهما المجاهدون في (الناحية ٧)من (جلال أباد)

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا عدة آليات لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات، كان أبرزها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع لقيادات وعناصر الميليشيا في (كابل)، إضافة إلى وقوع ملحمتين بطوليتين في (كابل) و(باروان) خلّفتا خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا التي تجتهد في محاولة التكتم على خسائرها، بينما تصبّ جام غضبها على عوام المسلمين في مناطق العمليات.

# ٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم في كركوك

**النبأ ولاية العراق - كركوك**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة من الشرطة الاتحادية أحدهم ضابط وأصابوا اثنين آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بهجمات مسلحة في كركوك.

### إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على عربة مدرّعة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الشويخات) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.


قصف مقر لاستخبارات الجيش قرب قرية (عبود) غربي (الطوز) بقذائف الهاون

### ٣ قتلى من الشرطة الاتحادية

وفي إطار استهداف العملية الانتخابية الشركية، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، مركزا للانتخابات الشركية في قرية (السطيح) جنوبي (داقوق)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة، وإصابة ثلاثة آخرين وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية عقب الهجوم أن الضابط القتيل يُدعى "علي حسين" وهو برتبة (رائد).

### تدمير (كاميرتين) حراريتين

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (١/ربيع الأول) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (بانشاق) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم الأحد (٣/ربيع الأول)، قرب قرية (ارسيم درب) جنوبي (داقوق)، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق عملية قصف مقر للاستخبارات الرافضية المرتدة، قرب قرية (عبود) غربي (الطوز) بقذائف الهاون.

### الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات المرتدة وإعطاب وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء وخمس (كاميرات) حرارية، بسلسلة هجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم.

# مقتل عنصرين من الـPKK أحدهما (محقق) بهجوم مسلح في الخير

**النبأ ولاية الشام - الخير**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين في بلدة (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما محقق في سجون المرتدين، وإصابة ثالث بجروح، وإلحاق أضرار تلفية في الآلية، ولله الحمد والمنّة.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK إثر إطلاق النار عليه في بلدة (البصيرة).

# استهداف مركز انتخابي بصاروخ (غراد) في مدينة (بيجي)

**النبأ ولاية العراق - صلاح الدين**

بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز الإسناد لجنود الخلافة مركزا للانتخابات الشركية، في مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

# مقتل ١٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ آليات في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.



قتلى الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بام) في منطقة (برنو)

## مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## تدمير آلية للجيش النيجيري المرتد وأسر عضو في (الصليب الأحمر)

وفي يوم السبت (٢/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كاتفيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما أسرت مفرزة أمنية في نفس اليوم، عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر)، في بلدة (نغمومي) بمنطقة (برنو)، واغتنموا آليته، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثّق العملية، ولله الحمد.

## ٤ قتلى من الميليشيات المرتدة

وشهد يوم الأحد (٣/ربيع الأول) ثلاث عمليات منفصلة في منطقة (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة مواقع للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

## ٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مايري)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم رتلا للجيش النيجيري، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

## ٥ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير آليتين قرب (نغامدو)

وفي يوم الثلاثاء (٥/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام آليتين أخريين، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في البلدة ذاتها، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير عربة مدرعة، واندلاع النيران في مساكن الجنود، ولله الحمد.

## قتلى وجرحى بقصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

وقصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في المعسكر، ولله الحمد.

يشار إلى أن معسكرات وتمركزات الجيش النيجيري في هذه البلدة تتعرض إلى قصف بشكل متواصل من قبل جنود الخلافة ما يتسبب بخسائر مادية وبشرية مستمرة.

## تدمير برج اتصالات

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (١/ربيع الأول) برج اتصال للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (أسكيرا أوبا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا أظهرت جانبا من هجوم جنود الخلافة على بلدة (شيكاركير) النصرانية بمنطقة (برنو).

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأسروا سبعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم جاسوسان، وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث آليات لهم على الأقل واغتنموا آليتين أخريين وأحرقوا برجيْ اتصالات للحكومة النيجيرية، كما قتلوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعددا من منازلهم، واغتنموا آلية منهم، بهجمات متفرقة استهدفت تمركزاتهم وقراهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

# ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإسقاط طائرة مسيرة بهجمات في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع تابعة لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من ميليشيا الحشد العشائري بهجمات مسلحة في ديالى.

### مقتل وإصابة ٣ من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) لدورية للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين، وإعطاب عربتي (همر)، ولله الحمد والمنّة.

### إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الخميس (٣٠/صفر) من إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الرافضي من نوع (فانتوم)، بأطراف منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بنيران الأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنة.

### مقتل وإصابة ٣ من الحشد العشائري

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (العالي) شرقي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين وأصابوا ستة آخرين من عناصر الجيش الرافضي والميليشيات المرتدة بينهم (ضابط)، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، بهجومين منفصلين في ديالى.

# مقتل عنصر وجاسوسين للقوات الرافضية غرب الأنبار


صورة من تشييع جثة العنصر الذي قتل بتفجير كبيسة غربي الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسين للجيش الرافضي بعمليتين منفصلتين غرب الأنبار.

### استهداف دورية راجلة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

### أسر وقتل جاسوسين للرافضة

وعلى الصعيد الأمني، تمكّن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/صفر) من أسر جاسوسين تابعين للاستخبارات الرافضية المرتدة، في منطقة (عكاشات) شرقي (القائم)، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما، ولله الحمد والمنّة.

### الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الخلافة قد نفّذ عملية استشهادية خلال الأسبوع الماضي بسيارة مفخخة قرب مقر للشرطة المرتدة في مدينة (الرمادي)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم ضابط وتدمير عدد من آلياتهم، بينما قتل المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم منفصل قرب (الرطبة).

# تدمير عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بوسط سيناء

النبأ **ولاية سيناء**

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد، قرب قرية (المشبة) جنوبي منطقة (المغارة) بوسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

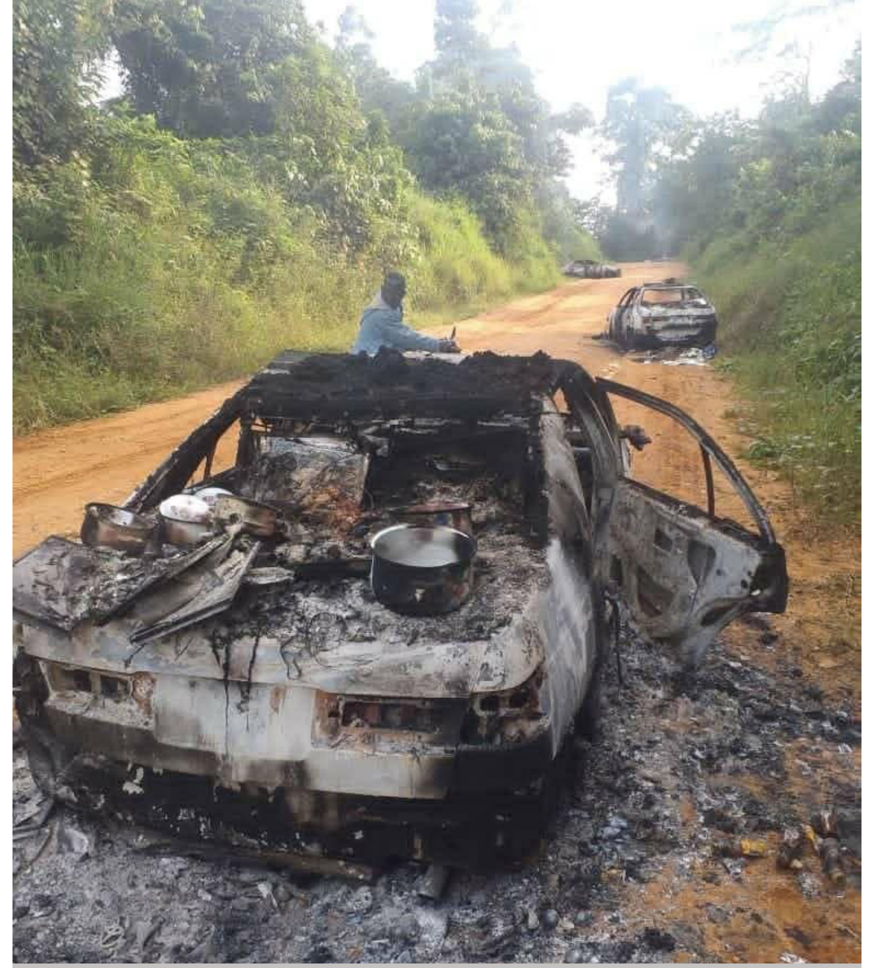
# مهاجمة تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، بمنطقة (داتو ساليبو) في (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

# مقتل ١٥ نصرانيا بهجمات جديدة في الكونغو

## ومصدر أمني يكشف لـ(النبأ) أسباب هروب الجيش الكونغولي من ثكناته



صورة من مكان الهجوم على قافلة النصارى في بلدة (مابيلينغا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ١٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأحرقت ستّ آليات لهم وعدد من منازلهم بهجمات جديدة استهدفت قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، بينما شهد هذا الأسبوع تكرار حالات هروب عناصر الجيش الكونغولي من ثكناتهم بمجرد مهاجمة المجاهدين لها، وهو ما كشف أسبابه مصدر أمني لـ(النبأ)؛ قال إن ذلك ناجم عن حالة الإنهاك التي تعاني منها قطعات الجيش الكونغولي بسبب الجبهات المتعددة التي فتحها عليهم المجاهدون في مناطق واسعة في شرق الكونغو.

كما شهد الأسبوع أيضًا تطورًا ميدانيًا تمثل بنجاح مفارز أمنية للدولة الإسلامية باستهداف مقر للشرطة الأوغندية داخل العاصمة (كامبالا).

### فرار الجيش الكونغولي من ثكنة في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماتيتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرعوا إلى الفرار منها، فيما أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد والمنّة.

### استهداف مقر للشرطة الأوغندية

وفي تطور ميداني جديد، فجّرت مفرزة أمنية لجنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/صفر) داخل موقع للشرطة الأوغندية الصليبية، بمنطقة (كوامبي) في العاصمة (كامبالا)، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإلحاق أضرار مادية بثكنات الموقع، ولله الحمد.

### فرار عناصر الجيش من ثكنة في (بيني)

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (باهاشا) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها أيضا، واغتنم المجاهدون ذخائرهم، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### ٦ قتلى من النصارى بهجوم في (إيتوري)

وفي إطار الهجمات المستمرة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) قافلة آليات للنصارى الكافرين، أثناء سيرهم على طريق قرية (مابيلينغا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة نصارى وإحراق ستّ آليات متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### ٩ قتلى من النصارى بهجوم في (بيني)

وفي هجوم مشابه، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) قريتي (منغازي) و(دودوما) النصرانيتين، بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة من النصارى الكافرين وإحراق عدد من منازلهم داخل القرية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### فرار عناصر الجيش من ثكنة في (إيتوري)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٣٠/صفر) ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي، في قرية (كيديبو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصر الثكنة إلى الفرار منها أيضا، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

### الجيش الكونغولي يعاني من حالة إرهاق

خاص وقد أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن تكرار حالات هروب الجيش الكونغولي من ثكناته بمجرد أن يهاجمها المجاهدون، هو نتيجة طبيعية لحالة الإنهاك التي تعاني منها قطعات الجيش بسبب جبهات القتال المتعددة التي فتحها عليهم جنود الدولة الإسلامية في مختلف بلدات (إيتوري) و(بيني)، وأضاف المصدر أن الهجمات المتواصلة التي يشنها المجاهدون أرهقت عناصر وتشكيلات الجيش المختلفة، بحيث لم يعد هناك فرصة لالتقاط أنفاسهم في ظل استمرار المعارك، ولله الفضل أولا وأخيرا.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة نصارى على الأقل وأحرقوا ثلاث شاحنات لهم وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا سبع بنادق ومعدات أخرى، بهجومين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.




هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (باهاشا) في (بيني)

# حوار مع الشيخ أبي الوليد الصحراوي -تقبله الله تعالى- ٢

**استكمالًا للحوار -بجزئه الثّاني والأخير- الّذي أجرتهُ صحيفة (النّبأ) مع الشيخ المجاهد أبي الوليد الصّحراوي -تقبّله الله تعالى- في العدد (٢٦٠) من الصّحيفة.**

**- منطقة الصحراء الكبرى، رغم أهميتها، فإنّ المعلومات عنها شحيحة، ومعرفة الناس بها قليلة. فهلا تكرّمتم بتعريفها مع بيان حالها، طبيعتها، سكانها، حال حكوماتها، وسر اهتمام الصليبيين الكبير بها؟**

تُعدّ منطقة الصحراء الكبرى والساحل كغيرها من مناطق غرب إفريقية التي تضم أعراقا وإثنيات مختلفة، حيث يوجد قبائل الطوارق والعرب في المناطق الشمالية من مالي والنيجر، وتنتشر قبائل الفلان في غرب ووسط وجنوب مالي والنيجر، بالإضافة إلى عرقيات وإثنيات أخرى. وقد التحق عدد من أبناء القبائل العربية والطوارق بالجهاد منذ منتصف العشرية الأولى من هذا القرن، وضمّت "جماعة التوحيد والجهاد" في غرب إفريقية في صفوفها منذ تأسيسها -آنذاك- أولى طلائع المجاهدين من قبائل الفلان، وقد اتّسمت العلاقة بين حكومات المنطقة وهذه العرقيات بالتوتر والمواجهات المسلحة طيلة العقود الماضية، فقد مارست هذه الحكومات المرتدة أنواع الظلم والبطش والقتل والتشريد ضد أفراد هذه القبائل خصوصا، كما حرمتهم من الحقوق التي تمنحها لغيرهم من القوميات الأخرى بغية تفقيرهم وإذلالهم وإخضاعهم لسياساتها.

ولم تكتفِ هذه الحكومات فقط بهذه الممارسات، بل اعتمدت على تقريب عرقيات أخرى لتثبيت عروشها واستغلالها للاستقواء بها ضد خصومها وأعدائها من القبائل المذكورة والتي لا تدين بالولاء لها، وإقحامها في هذه الصراعات وإشعال فتيل حروب عرقية لا تنتهي، لتُدخلها بذلك في دوامة صراع يشغلها عن مطالبة هذه الحكومات بتحقيق ما كانت تُطالب به، لتعرض الحكومات على هذه القبائل والحركات حلولا ظرفية لإيقاف هذه الصراعات تحت إشراف هذه الحكومات ووفق أجنداتها ووسطائها ووفق سياساتها الأمنية، لتستفيد هذه الحكومات بعد ذلك من هذه الهدن والتسويات لعدة سنين، ثم تظهر هذه الصراعات مجددا أكثر حدّة وعنفًا لتستخدم تلك الحكومات نفس الأسلوب ونفس العرقيات في مواجهة خصومها وأعدائها عند كل مواجهة وعند تكرار الأحداث، وهكذا دواليك وإلى يومنا هذا.

وتتربع منطقة الساحل والصحراء الكبرى على مساحة كبيرة تضم ثروات طبيعية هائلة، وهو ما جعل اهتمام الصليبيين بها كبيرًا، حيث عملت الدول الصليبية المسيطِرة على المنطقة -من خلال شركات التنقيب التي تديرها عائلات وشخصيات صليبية- على استغلال تلك الثروات المختلفة ونهبها طيلة عقود من الزمن وإلى يومنا هذا، خاصة مناجم الذهب واليورانيوم والمنغنيز.

فالصليبيون ينظرون إلى هذه المنطقة باهتمام بالغ؛ بسبب الخيرات التي تحويها أراضيها، وبسبب موقعها الاستراتيجي المتميز المجاور لليبيا ونيجيريا والذي يُعزز إمكانية التنسيق بين جنود دولة الخلافة لتكثيف أنشطتهم وتحرُّكهم وتمركزهم في هذا المحور المترابط الممتد من سيناء إلى ليبيا إلى نيجيريا، وإلى مناطق الصحراء الكبرى والساحل.

**- ابتُليت منطقة الصحراء الكبرى بالصراعات القبلية المتجددة، ما أهم أسباب تلك الصراعات؟ وما دور الحكومات المرتدة والصليبيين في إشعالها؟ وما تأثير ذلك على الجهاد في المنطقة؟**

لقد تركت القوى الصليبية الغازية بعد خروجها من المنطقة، حكومات وأنظمة عميلة تنوب عنها وتؤدي دورها الذي يضمن استمرار مصالحها وسياساتها، ولكي تحافظ هذه الحكومات المرتدة على عروشها، سعت إلى استغلال القبائل والعرقيات المختلفة في خدمة مصالحها عبر إثارة القلاقل والنعرات واستمالة قبائل على حساب أخرى.

حيث قامت التركيبة السياسية لحكومات المنطقة -منذ منحها الاستقلال الصوري- على السماح لقبائل وعرقيات دون أخرى بالسيطرة على العديد من الموارد والأراضي المهمة كامتيازات تحظى بها مقابل ولائها وتبعيتها لهذه الحكومات، مما وفّر لها الحماية وساعدها على التحكم في دواليب الحكم وإدارة شؤون البلاد حقبًا متتالية، وهو ما صبغ الصراعات التقليدية بين هذه القوميات المختلفة بطابع التعقيد والتقلب الدائم تبعًا لتقلّب المصالح والولاءات في المنطقة.

**- ففي شمال مالي،** واجهت حكومة مالي تمردا مسلحا من قبائل الطوارق وحلفائهم، طالبوا فيه بحكم ذاتي للمنطقة، وقد استخدمت الحكومة المالية أبناء قبائل: (البمبارا، والدوغون، والفلان، والسونغاي) المنحدرة من مناطق الجنوب والوسط، في مواجهة قبائل العرب والطوارق المنحدرين من مناطق الشمال، ليأخذ هذا الصراع منْحًا إثنيًا يزداد دموية بمرور السنين.

ومع كل تمرد جديد للحركات المسلحة، تلجأ الحكومة المالية إلى الاستعانة بقوميات موالية لها لمواجهة التمرد القبلي المسلح عبر إحداث خلاف بين مكوناته لإضعافه، كما حدث في حقبة التسعينيات عندما استقطبت الحكومة مجموعات من الطوارق أنفسهم لضرب تمرد الشمال، حيث تحالفت مجموعات من "طوارق الإيفوغاس" -على رأسهم إياد غالي- مع الجيش المالي ضد التمرد الذي يقوده "الهيجي غامو" زعيم حركة طوارق إمغاد، وبعد فشل هذا التحالف بين الجانبين نتيجة تنكّر الحكومة المالية لوعودها، قررت الحكومة في (باماكو) اختيار "الهيجي غامو" وبعض قبائل العرب للقتال ضد قبائل الإفوغاس!، وهكذا استخدمت حكومة مالي مختلف القوميات والحركات لخدمة مصالحها وحماية عروشها، بالتنسيق مع دول كالجزائر وليبيا ومخابراتها الراعية لهذه الحركات.

**- أما في وسط مالي وغربه** على الحدود مع موريتانيا، والذي يضم قبائل: (البمبارا، والدوغون، والسونغاي، والفلان) التي استخدمتها الحكومات المالية في مواجهة قبائل الطوارق والعرب المتمردة في الشمال طيلة العقود الماضية، إلا أنها كانت تقرّب بعض هذه العرقيات على حساب العرقيات الأخرى لأسباب سياسية وعرقية ودينية، فقد كانت قبائل (البمبارا) تتمتع بامتيازات عديدة حيث يسيطر أفرادها على مقاليد السلطة وأعلى المراتب في السلّم العسكري والإداري في مختلف القطاعات، وبصورة أقل قبائل (الدوغون) و(السونغاي)، فيما كانت تعاني قبائل (الفلان) الفقيرة من تهميش كبير ومتعمد حيث يمتهن أغلب أفرادها الرعي ويُحرم أبناؤها من تلقي التعليم، وقد كانت محاولات العرقيات التي تمتهن الزراعة ضمّ مزيدٍ من الأراضي إلى ممتلكاتها -بدعم من الحكومة- يؤدي إلى التصادم مع قبائل (الفلان) التي تمتهن الرعي...، فكان هذا طابعا يطبع الصراع التقليدي بين القبائل في تلك المناطق.

ومع التحاق شباب قبائل (الفلان) بالمجاهدين -وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء- وانكباب قبائلهم على النصرة ودعم الجهاد، بقيت العرقيات الأخرى تنافح عن الحكومات المرتدة في مواجهتها للمجاهدين، ليتغير طابع الصراعات التقليدية ويستغلها الطواغيت كواجهة لإخفاء حقيقة الجهاد وأهدافه عن عامّة الناس.

- **أما في بوركينافاسو** فقد سيطر النصارى على الحكم بتأييد وتحالف من المرتدين، حيث ينقسم السكان فيها إلى مسلمين، ونصارى، ووثنيين، وقد تعرض المسلمون طيلة العقود الماضية إلى التهميش والإقصاء والتفقير رغم الثروات الباطنية التي تزخر بها البلاد، في الوقت الذي كانت فيه أنشطة المنظمات التنصيرية تستهدف أبناء المسلمين من أجل حرفِ عقيدتهم وتنصيرهم وفق مناهج تعليمية ممنهجة يتم نشرها عبر المدارس والمؤسسات التعليمية، والتغلغل في أوساط قرى المسلمين الفقيرة تحت غطاء المساعدات الغذائية وبناء المراكز الطبية، بهدف ضرب وتدمير عقيدة المسلمين، والتغطية على حقيقة الحرب الصليبية ضد الإسلام؛ غير أنّ ظهور أجناد الخلافة -بفضل الله تعالى- على أرض بوركينافاسو في عام ١٤٣٦هـ، وقيامهم منذ ذلك الوقت باستهداف القوات البوركينية ومهاجمة مقراتهم؛ غيّر كثيرًا من الأحداث والأحوال، فبدأ شباب المسلمين يعي حقيقة الصراع الدائر، وعلى إثر ذلك التحق الكثير منهم بالمجاهدين وتخندقوا في خندقهم، وأمام تزايد الهجمات والخسائر في صفوف الحكومة البوركينية، لجأت هذه الحكومة إلى تجنيد ميليشيات نصرانية وقبائل وعرقيات وثنية وخبالة من المرتدين لمواجهة أجناد الخلافة وأنصارها.

- **وفي النيجر** سلكت حكوماته نفس الطريق الذي سلكته حكومات المنطقة، بل سخّرت أغلب مطاراتها وأراضيها للصليبيين لمحاربة المجاهدين، واستخدمت نفس أساليب النظام المالي في مواجهة جنود دولة الخلافة بعد عجزه عن صدّ هجماتهم المتكررة ضد قواته المختلفة وقواعدها.

حيث تتوزع القبائل الساكنة في النيجر إلى الطوارق والعرب والفلان في أقصى الشمال، وقبائل الفلان والهوسا في الوسط والشرق، إضافة لقبائل الزرما والطوارق السود وبعض الفلان في الجنوب والغرب.

وكان أبناء قبائل الفلان الموجودين على الحدود بين النيجر ومالي، هُم أولى القبائل التي انضمت إلى المجاهدين في الصحراء والساحل عموما، وكان لهم السبق من بين بني جلدتهم في الإثخان بأعداء الله تعالى من الجيش المالي والحركات الوطنية في أزواد، وجيش النيجر والقوات الصليبية، فكانوا أول مَن أعلنوا بيعتهم لدولة الخلافة عام ١٤٣٦هـ في هذه المنطقة.

وقد تواطأت لمواجهتهم -مع جيشي النيجر ومالي والجيش الفرنسي الصليبي- حركات تدعمها قبائل وعشائر، مستغلة ما كان يحدث من مواجهات قبلية قديمة قبل ظهور الجهاد في هذه المنطقة بين قبائل الفلان والطوارق الموجودة على الحدود مع مالي، أو قبائل الزرما في النيجر، لإثارة الحمية والنعرات القبلية لتجنيد تلك القبائل لحرب المجاهدين وتصويرها على أنها ثارات وتصفية حسابات بين القبائل، حتى لا يُفهم أن تلك القبائل تقاتل لصالح الحكومات المرتدة وتواليها وتشاركها حربها ضد المجاهدين.

وقد استغل عبّاد الصليب أطماع وأحقاد بعض القبائل في تجنيدها لمحاربة المجاهدين مقابل وعود الصليبيين لهم بتحقيق أطماعهم، وتكفلت الحكومات المحلية بتقديم كافة الدعم لهم، والتكتم كذلك على جرائمهم بحق عوام المسلمين والتي يقترفونها أثناء حملاتهم وحروبهم ضد المجاهدين.

**- ما موقف تنظيم القاعدة من هذه الصراعات القبلية والعرقية وما دوره فيها؟**

- يحاول التنظيم اليوم الدفع بمختلف مكونات شمال مالي من القبائل والحركات المعارضة والموالية للحكومة المالية إلى الوقوف معه في حربه ضد المجاهدين، فتارة يصف جنود الخلافة -في اجتماعاته مع القبائل- بأنهم "أجانب" جاءوا للإفساد في الأرض وتفريق وحدة القبائل!، وتارة يصف الحرب التي يخوضها بأنها لمنع قبائل الفلان من السيطرة على مناطق الطوارق والعرب رغم أن معظم جنوده من الفلان وليسوا من العرب والطوارق!، لكنه يستخدم خطابا مزدوجا أمام قبائل الطوارق والعرب فيهددهم فيه من خطر زحف قبائل الفلان!، وأمام جنوده من قبائل الفلان يحرضهم على قتال جنود الخلافة بزعم أنهم خوارج!، وهكذا يخطو التنظيم وقائده المرتد "إياد غالي" خطى الحكومة المالية المرتدة متبعًا سياستها في إشعال حروب عرقية لاستخدام هذه القبائل كمطية في خدمة مصالحه وحمايته، تحت شعار الجهاد وقتال الخوارج!!.

- وبسبب البيعات التي توالت على الدولة الإسلامية بعد ترْك العديد من أبناء قبائل الفلان تنظيماتهم وأحزابهم السابقة في غرب ووسط مالي تحديدا، أعلن تنظيم قاعدة الردة حربه ضد أجناد دولة الخلافة، بغية وقف استمرار تلك البيعات المباركة، وإيهام مَن تبقى من أنصاره أن جنود الخلافة هم مَن بدأوهم بالحرب والعدوان، وتسابق قادة التنظيم إلى القبائل يشوّهون أمامهم جنود الخلافة ويخوّفونهم منهم، كما أوقفوا حروبهم مع العديد من القبائل الوثنية في كثير من المناطق ليتفرغوا لقتال المجاهدين والغدر بهم في (نامبالا) على الحدود مع موريتانيا، وفي منطقة (ماسينا) وسط مالي، وفي مناطق المثلث الحدودي، وبذلك أثار المرتد "أمادو كوفا" النعرات القبلية في صراعه مع جنود الخلافة وحاد بقبائل كثيرة -انبرت لنصرة الجهاد ابتداء- عن جادة الصواب وهيّج عاطفة الحميّة في أوساطهم، مستخدما نفس الطريقة النتنة التي اعتمدتها الحكومات الطاغوتية قبله حفاظا على الحكم والرياسة.

- أما في بوركينافاسو، وفي خضم تلك المواجهات المستعرة بين جنود الخلافة وميليشيات النصارى والقبائل الوثنية المدعومة من الجيش البوركيني؛ تطوّع تنظيم قاعدة الردة لخوض حرب متزامنة ضد جنود الخلافة، متجاوزا خلافاته وحروبه مع الميليشيات النصرانية والوثنية، ليزجّ بآلاف من أبناء قبائل الفلان في حرب ضد المجاهدين بحجة أنهم خوارج! فتعقّدت بذلك أحوال المسلمين وحارت أفهامهم ولا حول ولا قوة إلا بالله، ليتبين للكثيرين منهم بعد مضي الوقت ظلم تلك الحرب التي شنها التنظيم المرتد وما جرّته على المسلمين من ويلات على أيدي عبدة الصليب والأوثان، بعد أن كانت الدولة الإسلامية أول من تصدى لرد عادية النصارى والوثنيين عن المسلمين في بوركينافاسو، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**وما دور المجاهدين في التصدي لهذه الصراعات، وكيف هي علاقة المجاهدين بأبناء المنطقة في ظل هذه الصراعات المعقدة؟**

الحقيقة أنّ المجاهدين نجحوا -بفضل الله تعالى- في منع اندلاع كثير من الصراعات الجاهلية القائمة على أساس قبلي وعرقي، رغم قيام الطواغيت ومن تولاهم من القوميات والعرقيات بتزييف الحقائق، ومحاولة إظهار جهاد المجاهدين ومعاركهم على أنها معارك وثارات قبلية.

ورغم التنوع العرقي والإثني في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، واختلاف الشعوب والأقوام المشكّلة لهذا النسق، وتعدُّد لهجاتها ولغاتها، إلا أن المجاهدين وخاصة المهاجرين استطاعوا -بفضل الله تعالى- التأقلم مع هذه الأحوال رغم قساوة الظروف المحيطة بهم، والتواصل مع العديد من هذه الأقوام والشعوب في النيجر ومالي وبوركينافاسو، لتبيين الغاية لهم من قتال المجاهدين لهذه الحكومات المرتدة وحلفائهم من الصليبيين، ودعوة تلك الشعوب إلى عدم الانخداع بدعايات أعداء الدين التي تهدف إلى إبعادهم عن دينهم وعن إخوانهم المجاهدين.

وعموما، فإن المجاهدين تربطهم علاقات جيدة مع العديد من أبناء القبائل ممن لا تربطهم علاقات بالأحزاب والحركات المرتدة، ولا برؤسائها وكبرائها، حيث تُعد تلك الحركات والجبهات السبب الرئيس في تضليل القبائل المرتبطة بهم، لتبقى هذه القبائل حزامهم الأمني وخزانهم البشري الذي يعتمدون عليه في تحقيق مصالحهم واستخدامها كورقات ضغط أمام أنظمة الصليبيين.

**- يجري حديث عن مفاوضات بين حكومة مالي المرتدة وتنظيم القاعدة في شمال مالي. كيف بدأ الأمر؟ وما مدى جدية الحكومة المرتدة في الحوار؟ وما مدى تقبّل القاعدة وحلفائها للأمر؟ وما توقعاتكم بخصوص سير هذه المفاوضات؟**

- منذ تراجع الجيش المالي وفقدانه السيطرة على مناطق شمال مالي، كانت "حركة أنصار الدين" بقيادة المرتد "إياد غالي" بمثابة الواجهة السياسية لتنظيم القاعدة، والتي تمثله في المشهد السياسي في أزواد، حيث قامت الحركة بجولات عديدة في عدد من عواصم الدول المجاورة لمالي، أعلنت من خلالها تمسّكها بوحدة أراضي مالي، وشرحت فيها آفاق سياساتها المستقبلية، ومواقفها من القضايا التي تُقلق هذه الدول وخاصة علاقتها بالجماعات "الجهادية"، وأبدت استعدادها للانخراط في المفاوضات المباشرة مع الحكومة المالية ضمن وفد

موحَّد يضم كل الحركات المسلحة في أزواد، وكانت هذه الجولات تجري بعلم ومباركة تنظيم القاعدة.

وهي واحدة من مسارات التفاهمات التي جرت مع عدد من الحكومات الأخرى، فقد كانت "حركة أنصار الدين" تعهدت أمام تكتّل الحركات المسلحة والأعيان والشخصيات القبلية النافذة في الشمال، بثني تنظيم القاعدة عن استهداف الجزائر، وفي هذا السياق حاول تنظيم القاعدة التفاوض عام ١٤٣٣هـ مع شركة (آريفا) الفرنسية شمال النيجر، للحصول على مبالغ مالية سنوية يتلقاها التنظيم مقابل استفادة الشركة من إنشاء طرق تصدير باتجاه الجزائر (لتصدير اليورانيوم)، وتعهُّد التنظيم بعدم استهداف مصالحها، وهو اتفاق لم يتم بسبب الخلافات بين أمراء التنظيم آنذاك، كما كانت المفاوضات مع الحكومة الموريتانية المرتدة جارية على قدم وساق، عبر سجناء تابعين للتنظيم في سجون موريتانيا وعبر شخصيات مقرّبة من النظام الموريتاني، للوصول إلى اتفاق يوقف التنظيم بموجبه استهداف مصالح موريتانيا، مقابل تلقيه أموالا من الحكومة الموريتانية! وهو ما يفسّر توقف عمليات التنظيم على الأراضي الموريتانية منذ عام ١٤٣٣هـ وإلى اليوم.

- أما في بوركينافاسو، فقد أصدر التنظيم توجيهات لأتباعه بعدم الدخول في حرب مع القبائل الوثنية والنصرانية هناك، وقد تلقى التنظيم عروضا من قبل حكومة بوركينافاسو عبر وساطة من بعض قادة الحركات المسلحة في شمال مالي، للوصول إلى تسوية يتلقى من خلالها التنظيم أموالا من الحكومة البوركينية مقابل عدم استهدافه لمصالحها وقواتها وللشركات الصليبية العاملة هناك، غير أن وجود أجناد الخلافة وتزايد عملياتهم، أفشل -بفضل الله تعالى- الكثير من مشاريع التفاهمات والتسويات التي كان التنظيم يعتزم إبرامها.

وتمهيدا للحملة الصليبية التي انطلقت عام ١٤٣٨هـ، عقد الصليبيون اتفاقا مع الحركات الموالية للحكومة المالية من أجل إشراكها في الحملة الصليبية ضد جنود الخلافة، لكن المعارك التي اندلعت أضعفت بشكل كبير تلك الحركات المرتدة بعد انفضاض عدد كبير من أتباعها عنها؛ نتيجة الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها في المنطقة الحدودية بين مالي وبوركينافاسو والنيجر، وفشل التحالف الصليبي في تحقيق أهدافه المعلنة، وهو ما جعل الجيش المالي في مرمى نيران المجاهدين في هذا المثلث الحدودي، وكبده خسائر فادحة في الأرواح و المعدات، فسارع بالانسحاب من تمركزاته في عدة مناطق، وهو ما فاقم الأوضاع الأمنية المتأزمة في الأســاس، وأظهر قصور وضعف حكومة الطاغوت "كيتا" وزاد من حدة الانتقادات الموجهة لها، لترتفع الأصــوات المطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية وإنهاء الأزمة السياسية والأمنية التي تتخبط فيها مالي منذ سنوات، وذلك بإجراء "حوار وطني شامل" لحل المشاكل العالقة، وفتح الباب أمام إمكانية التفاوض مع القاعدة! فجرت لقاءات جمعت بين بعض الشخصيات ذات التوجه الإخواني السروري في مالي، وعلى رأسها المرتد "محمود ديكو" الرئيس السابق لما يسمى "المجلس الأعلى الإسلامي" في مالي، مع أمراء تنظيم القاعدة قبل حدوث الانقلاب العسكري الأخير الذي أطاح بحكومة "كيتا".

وبعد الانقلاب العسكري، سارع منفّذوه إلى التصريح بالتزامهم بالاتفاقيات العسكرية المبرمة مع القوات الفرنسية، وفي نفس الوقت استعدادهم لقبول التحاور والتفاوض مع تنظيم القاعدة في محاولة لطمأنة الأصوات المنادية بذلك.

ورغم أن تنظيم الردة قد أعلن مرات عديدة -عبر بياناته الرسمية- قبوله المبدئي بالدخول في هذه المفاوضات وفق شروط حددها سابقا، وما سبق ذلك من جولات ولقاءات جمعت أمراءه بشخصيات وسيطة في هذا الموضوع؛ إلا أن المعطيات الميدانية جعلت الشروط التي قدمها التنظيم مبالغا فيها، فالتنظيم المهترئ لم يحقق نصرا عسكريا ملحوظا على قوات (برخان) الفرنسية، ولم يقم بإخراج القوات المالية من مناطق ذات أهمية، ولم يسيطر على أي من المدن، بل تزامنت خرجاته الإعلامية حول مفاوضاته الموعودة مع حكومة مالي المرتدة، مع تحضيراته لشنّ حرب شاملة ضد أجناد الخلافة عام ١٤٤١هـ في غرب مالي ووسطها، وعلى الحدود مع بوركينافاسو وفي جميع أراضيها، كجزء من خططه الرامية إلى تفرده في الساحة، وإزاحة أجناد الخلافة لإقناع القوى الأخرى بقدرته على تحقيق نتائج وإحداث تغيرات على مجرى الأحداث في أي وقت وفي أي فترة، غير أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن التنظيم المرتد، فتكبّد خسائر بشرية و مادية كبيرة، و طُرد -بفضل الله تعالى- من عدة مناطق في بوركينافاسو ومالي على يد أجناد دولة الخلافة، وطال أمد الحرب التي ما تزال فصولها لم تنته بعد، ليدخل التنظيم دوامة صراع زاد من تعقيد الأمور أمامه.

كما أن الموقف الرسمي لفرنسا الصليبية لم يتفق مع موقف الانقلابيين العسكريين الصريح القابل مبدئيا التفاوض مع تنظيم القاعدة، حيث ترفض فرنسا في الوقت الراهن بشكل علني هذا التوجه، وقد شنت في الآونة الأخيرة غارات جوية استهدفت مناطق وجود القاعدة على الحدود بين مالي وبوركينافاسو، ويُفسر هذا التوجه العسكري الفرنسي -ربما- كأسلوب من أساليب الضغط التي ينتهجونها ضد هذا النوع من التنظيمات؛ لتعزيز مواقف الحكومات المرتدة أمامها في المفاوضات، ولإجبارها على التنازل عن كثير من مطالبها وعدم رفع سقف تلك المطالب، ومن ثم تقديم أدلة وبراهين على التزامها بالتحول الجذري -في توجهاتها العقدية والعسكرية والتنظيمية- المحدد من قبل الصليبيين وحلفائهم في المنطقة، وذلك قبل المضي قدما في إدماجها في مسارات التسوية، حيث ترى هذه القوى أن الجماعات ذات التوجه "المحلي" يمكن احتواؤها إذا تم فصل العناصر "الأجنبية" عنها وتخليها عنهم.

ورغم كون الحركات المسلحة في عموم شمال مالي تدعم وتؤيد تنظيم القاعدة في حربه ضد أجناد الخلافة، وتؤيد فتح باب التفاوض بين قاعدة الردة وحكومة مالي المرتدة، وعناصر القاعدة -أيضًا- يؤيدون تنظيمهم في المسعى ذاتــه!، إلا أن المعطيات العسكرية في الميدان تبقى تتحكم فيمن يُقدم التنازلات أكثر، ويبدو أن ذلك سيأخذ وقتا من الشد والجذب قبل أن يبرز إلى العلن بشكله النهائي وفق المقاربات الأمنية للحكومة الجزائرية التي تعول عليها فرنسا وأنظمة المنطقة؛ للعب الدور المهم والراعي لهذا التحول الذي سيسلكه تنظيم القاعدة بشكل جلي، كون الجزائر ستكون حاضنة المشروع والراعية له ضمانا لمصالحها "الجيو سياسية" تماما، كما لعبت بعض دول الخليج نفس الدور في رعاية مشروع المفاوضات مع طالبان الردّة.

**- ما رسالتكم إلى المسلمين في منطقة الصحراء الكبرى والساحل وما جاورها عامة، وإلى أجناد الدّولة الإسلاميّة في ولاية غرب إفريقية خاصة؟**

لقد حمل المجاهدون سلاحهم في سبيل الله للدفاع عن المسلمين وعن دينهم أمام ظلم أعداء الدين، والذين ما فتئوا يسعون لتضليل المسلمين وحرفهم عن عقيدتهم، فنقول: لا تلتفتوا إلى ما يروّجه المرتدون وأسيادهم من كذب وافتراء على إخوانكم المجاهدين في أجناد الخلافة، لتخويفكم وإبعادكم عن نصرة الحق وأهله، فجنود الخلافة لا يقاتلون إلا مَن حادّ الله ورسوله -صلّى الله عليه وسلّم- وحارب الإسلام والمسلمين.

أما أنتم يا أجناد الدولة الإسلامية، فنوصيكم بالصبر والثبات، والسمع والطاعة لأمرائكم والاعتصام بالوحدة، فأنتم والله على الحقّ - نحسبكم والله حسيبكم-، فذبّوا عن دولتكم واثأروا لدماء إخوانكم.

**- وما رسالتكم إلى أفراد الطوائف المرتدّة في منطقة الصحراء الكبرى و الساحل، سـواء المنضمون إلى الحكومات المرتدّة وأحزابها، أو المنضمون إلى تنظيم "القاعدة" المرتد والجماعات المرتبطة به؟**

نقول لهم: توبوا إلى ربكم وعودوا إلى دينكم، فقد حاربتم هذا الدين وأهله سنين طويلة إرضاء لأهوائكم وأسيادكم الصليبيين الحاقدين، ومازال سوق الجهاد قائما بفضل الله تعالى لم يوقفه مكركم، ولم ولن توقفه جحافل جيوش أسيادكم الصليبيين، فتوبوا قبل أن نقدر عليكم فتطير رؤوسكم بأسيافنا، فلقد أعددنا لكم أجيالا تحبُّ الموت في سبيل الله تعالى كما تحبون أنتم الحياة، وإنّ غدا لناظره لقريب.

وأما رسالتنا إلى جنود قاعدة الردة فنقول لهم: لقد مضت الشهور على بدء غدرتكم ولم تحققوا ما كنتم تصبون إليه، وكشف الله خبيئتكم، وبان عوار منهجكم وضلال أمرائكم، وانحراف تنظيمكم، فماذا تنتظرون؟! عودوا إلى ربكم ودينكم قبل أن تلقوا هلاككم فتخسروا دينكم ودنياكم وآخرتكم، وإن توبتكم وهدايتكم أحبّ إلينا من قتالكم.

هذا وصلّ اللهم وسلم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله ربّ العالمين.

# الرافضة الهزارة

"يدينون بمذهب الرافضة الإمامية الاثني عشرية، والإسماعيلية."

**مناطق وجودهم** منطقة باميان، غرب كابل، هرات، غزني، اروزكان، شهرستان، وغيرها.

## من عقائدهم الكفرية:

- الإمامة حيث يعتقدون بعصمة أئمتهم وتقديسهم وأنه يُوحى إليهم.
- تأليه الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- الطعن في الصحابة وتكفيرهم خصوصا أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
- الطعن في عرض أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- النيل من نصوص القرآن الكريم وادّعاء تحريفه.

## حربهم على الإسلام:

- مساندتهم للقوات الأمريكية بداية الغزو الصليبي لأفغانستان.
- ارتكاب مذابح بحق المسلمين في مزار شريف وكابل.
- مشاركتهم في الحرب ضد أهل السنة في العراق والشام.
- ولاؤهم لإيران الرافضية وتلقي دعمها لحرب المسلمين.

## من أقوال أئمتهم:

- "خُلقتم لعبادة علي، وعبادة الله ليست باستطاعتكم"
- "المولى علي كان أفضل من جميع الأنبياء"
- "النصيريون يقولون: علي هو الله، لكننا نقول: علي خالق الله! وعلي رازق الله!، علي رب الأرباب!، علي هو الرب الأعظم، وعلي مولى الكل!" قاتلهم الله أنى يؤفكون.

## هجمات استهدفتهم:

**الأحد ١٧ ذي الحجة ١٤٤٠هـ**
مقتل وإصابة ٤٠٠ من الرافضة والشرطة الأفغانية بعملية استشهادية وسيارة مفخخة على تجمع كبير لهم في (الناحية ٦) بمدينة (كابل).

**الخميس ١١ رجب ١٤٤١هـ**
مقتل وإصابة ١٥٠ من الرافضة المشركين والشرطة الأفغانية، بهجوم انغماسي على تجمع لهم في (الناحية ٦) بمدينة (كابل).

**الجمعة ١ ربيع الأول ١٤٤٣هـ**
أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بعملية استشهادية داخل معبد لهم في (قندوز).


النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ